□ الامير عبدالله يسير في رفقة رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوتشي عند وصوله الى مقر الاقامة الرسمي لرئيس الوزراء في طوكيو لحضور حفل العشاء الذي اقامه اوبوتشي على شرف سموه.

□ الامير عبدالله مع ولي عهد اليابان □

الأمير عبدالله عبر عن شكره وتقديره لحكومة وشعب اليابان على حسن الاستقبال

بدء المباحثات الرسمية بين المملكة واليابان

□ طوكيو - واس :

وصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس الى اليابان في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام.

وكان في مقدمة مستقبلي سمو ولي العهد لدى وصوله مطار هيتره بطوكيو ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو ورئيس الوزراء السابق كبير مستشاري رئيس الوزراء للشئون الخارجية ريوتارو هاشيموتو.

وعند توقف الطائرة المقلة لسمو ولي العهد صعد اليها رئيس المراسم في وزارة الخارجية السفير كاكيكاون كلوا مورا وسفير خادم الحرمين الشريفين في اليابان محمد بشير كردي للترحيب بسمو ولي العهد ومرافقته عند النزول.

وعند سلم الطائرة صافح سمو ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مرحبا به في اليابان كما صافح سموه دولة ريو تارو هاشيموتو رئيس الوزراء السابق.

وفي قاعة التشريفات الكبرى في المطار اجريت مراسم الاستقبال حيث صعد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الامير نارو هيتو منصة الشرف حيث عزف السلامان الملكي السعودي والامبراطوري الياباني.

عقب ذلك صافح سمو ولي العهد كبار مستقبليه من المسؤولين اليابانيين وسفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في اليابان واعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين في طوكيو واعضاء لجنة الصداقة السعودية اليابانية المشتركة فيما صافح ولي عهد اليابان الوفد الرسمي المرافق لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

عقب ذلك صحب سمو ولي عهد اليابان نارو هيتو صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في موكب رسمي الى قصر اكاساكا الامبراطوري في طوكيو للعد لنزول سمو ولي العهد.

ويرافق صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في هذه الزيارة كل من صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وصاحب السمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن عبدالله ابن عبدالعزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير منصور بن عبدالله بن عبدالعزيز ومعالي المهندس علي بن ابراهيم النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية ومعالي الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار وزير التخطيط ومعالي الدكتور هاشم بن عبدالله يماني وزير الصناعة والكهرباء ومعالي الشيخ ناصر بن حمد الراجحي رئيس ديوان سمو ولي العهد ومعالي عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد ومعالي ابراهيم الطاسان نائب رئيس الشئون الخاصة لسمو ولي العهد ومعالي محمد بن عبدالرحمن الطبيشي وكيل المراسم الملكية والسفير محمد بشير كردي سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليابان.

□ الامير عبدالله يقدم هدية لرئيس الوزراء كيزو اوبوتشي بعد ان قلده وسام الملك عبد العزيز .□

ترحيب ياباني بزيارة سموه

رحبت الحكومة اليابانية بالزيارة التي بداها امس صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى اليابان وتستمر ثلاثة ايام.

واوضحت سفارة اليابان لدى المملكة في بيان صحفي ان هذه الزيارة ستوطد العلاقات الحميمة بين البلدين الصديقين بموجب مبادرة الشراكة الشاملة بين اليابان والمملكة العربية السعودية نحو القرن الحادي والعشرين التي وقعت العام الماضي إبان زيارة رئيس وزراء اليابان السابق هاشيموتو للمملكة.

ورأت ان هذه الزيارة تتيح الفرصة للقيادتين لتبادل الافكار في مجالات السياسة والثقافة والتعليم والشباب الى جانب موضوعات عديدة ذات اهتمام مشترك على الصعد الثنائية والاقليمية والدولية.

وقالت ان هذه الزيارة تزداد اهمية لما للمملكة من دور مرموق في المنطقة اضافة الى مكانتها بين الدول العربية والاسلامية.

واوردت السفارة الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين الصديقين ومن اهمها الزيارة التي قام بها للمملكة عام ١٩٩٤م صاحب السمو الامبراطوري ولي عهد اليابان الامير نارو هيتو وقرينته وزيارة رئيس وزراء اليابان آنذاك موراياما وزيارة رئيس وزراء اليابان السابق هاشيموتو عام ١٩٩٧م وزيارة صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض لليابان هذا العام ١٩٩٨م بالاضافة الى الزيارات المتبادلة بين الوزراء والمسؤولين في البلدين مما عزز التفاهم المشترك وروح التعاون بين الجانبين.

وبينت السفارة ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ ١٣ مليارا و٩٦٠ مليون دولار في عام ١٩٩٧م في حين بلغ حجم الاستثمار الياباني في المملكة ٥,٨ بليون ريال سعودي مما يعد ثاني اكبر استثمار في المملكة.

بدء المباحثات الرسمية

وقد استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس دولة رئيس مجلس الوزراء الياباني ابوتشي في قصر اكاساكا بطوكيو.

وفي بداية المقابلة رحب دولة رئيس مجلس الوزراء الياباني بصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ومرافقيه في هذه الزيارة الكريمة لليابان متمنيا له ولمرافقيه اقامة طيبة.

واشار الى ما تتمتع به العلاقات الطيبة بين البلدين من متانة وخير دليل على ذلك زيارة سمو ولي العهد.

من جانبه عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن شكره وتقديره لدولة السيد ابوتشي وحكومة وشعب اليابان الصديق على حسن الاستقبال والرعاية التي حظي بها سموه والوفد المرافق له.

واكد سمو ولي العهد ان هذا لا يستغرب على شعب اليابان الصديق.

ثم عقدت جلسة المباحثات الرسمية بين الجانبين السعودي برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز والياباني برئاسة رئيس مجلس الوزراء ابوتشي جرى خلالها تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين والعمل على تعزيزها في المجالات كافة.

كما جرى استعراض قضية الشرق الاوسط ومسيرة السلام والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة بالاضافة الى المستجدات على الساحة الدولية. تجدر الاشارة ان هناك عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال الرسمي لهذه المباحثات بين الحكومتين بما يعزز زيادة التبادل الثقافي والاقتصادي والتجاري اضافة الى تطوير اساليب العمل الصناعي في البلدين بما يحقق التوازن لمصالحهما المشتركة والاستفادة من خبرات الطرفين.

سموه اجتمع بهاشيمو:

الأمير عبدالله يقلد رئيس وزراء اليابان وسام الملك عبدالعزيز

□ طوكيو - واس :

قلد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني امس في قصر اكاساكا في طوكيو دولة رئيس مجلس الوزراء الياباني ابوتشي وسام الملك عبدالعزيز من الطبقة الاولى قائلا:

«اقدم وسام الملك عبدالعزيز رحمه الله من الطبقة الاولى لرئيس مجلس الوزراء الياباني الصديق واتمنى له التوفيق والنجاح لانه يستحق هذا الوسام»

ويأتي هذا تقديرا من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز لدولة رئيس الوزراء الياباني والعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين الصديقين، وحضر مراسم التقليد الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

من جهة اخرى عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بعد ظهر امس في قصر اكاساكا في طوكيو اجتماعا مع دولة السيد ريو تارو هاشيمو رئيس الوزراء السابق كبير مستشاري رئيس الوزراء للشؤون الخارجية.

وجرى خلال الاجتماع الترحيب بسمو ولي العهد وتبادل الاحاديث الودية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

وحضر الاجتماع الوفد الرسمي المرافق وسفير اليابان لدى المملكة.

بناء على دعوة رسمية من الحكومة الباكستانية

سمو ولي العهد يبدأ زيارة رسمية لباكستان الأحد القادم

□ الرياض - واس:

بناء على الدعوة الموجهة لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني من الحكومة الباكستانية لزيارة جمهورية باكستان الاسلامية زيارة رسمية فقد تقرر ان يقوم سموه الكريم بتلبية هذه الدعوة وزيارة جمهورية باكستان الاسلامية لمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الاحد ٥/٧/١٤١٩هـ الموافق ٢٥/١٠/١٩٩٨م وحتى يوم الثلاثاء ٧/٧/١٤١٩هـ الموافق ٢٧/١٠/١٩٩٨م.

سمو ولي العهد وأبوتشي وقعا إعلاناً مشتركاً للتعاون بين المملكة واليابان لحقبة القرن «٢١»

التأكيد على العلاقات والتعاون القائم والوشائج القوية بين شعبي البلدين

□ التوقيع على مذكرة برنامج التعاون السعودي الياباني لوضع إطار جديد لتنفيذ المشروعات المشتركة

□ العزم على توسيع نطاق التعاون في مجال تبادل المعلومات عن طريق الحوار السياسي

□ الدعوة إلى تنفيذ اتفاقات الأمم المتحدة لتحقيق السلام العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط

□ إدانة الإرهاب بكل أشكاله وصوره.. والاتفاق على أهمية إزالة أسلحة الدمار الشامل

□ طوكيو - واس:

في اطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني لليابان وقع صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز عن المملكة العربية السعودية ودولة رئيس الوزراء الياباني ابوتشي عن اليابان امس في قصر اكاساكا في طوكيو على إعلان مشترك بشأن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين وفيما يلي نص الإعلان.

إعلان مشترك بشأن التعاون بين المملكة العربية السعودية واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين

١- بمناسبة زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية لليابان خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ اكتوبر ١٩٩٨م فقد عقد سموه مباحثات مع دولة السيد كيزو اوبوتشي استعرضا خلالها الوضع الحالي للعلاقات بين البلدين كما ناقشا طبيعة ومستقبل العلاقات الثنائية خلال القرن الواحد والعشرين.

وقد اعاد الجانبان التأكيد على العلاقات الودية والتعاون القائم الذي اصبح تقليديا للبلدين والعلاقات الوثيقة التي تربط الاسرة الملكية في المملكة العربية السعودية والاسرة الامبراطورية في اليابان اضافة الى الوشائج القوية بين الشعبين في البلدين مما حدا بهما الى اصدار هذا البيان بهدف جعل هذه العلاقات اكثر شمولية لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين.

٢- وقد اشادت القيادتان بالعلاقات الثنائية الممتازة القائمة بينهما كما عبرتا عن رغبتهما المشتركة لتدعيم هذه العلاقات من خلال تشجيع الحوار السياسي وبناء علاقات اقتصادية واسعة النطاق من شأنها زيادة حجم التجارة والاستثمار وتحقيق التعاون في مجالات جديدة لم يسبق تغطيتها في الماضي.

٣- وقد لاحظ الجانبان انه بالنظر لاهمية امن منطقة الخليج والشرق الاوسط عموما ونتائج وتأثرات ذلك التي تتجاوز في مداها الاطار الثنائي وتمتد الى الاطار العالمي فإنهما قد اكدا عزمهما على توسيع نطاق التعاون في مجال تبادل المعلومات عن طريق الحوار السياسي من اجل الاسهام في تعزيز الامن والسلام في المنطقة.

٤- وانطلاقا من الاهمية التي يعلقها الجانبان على عملية السلام في الشرق الاوسط فيما يتعلق باستقرار المنطقة فقد جرى التأكيد على مواصلة التعاون في سبيل تحقيق هذا الهدف على اساس تحقيق السلام الشامل والدائم والعادل المبني على قرارات الامم المتحدة ذات الصلة ووفقا للاتفاقيات المعقودة ومبدأ الارض مقابل السلام ودعوا الى التنفيذ الامين لكل الاتفاقيات والامتناع عن اتخاذ اجراءات احادية الجانب التي من شأنها التأثير المسبق على نتائج المفاوضات النهائية خاصة فيما يتعلق بموضوع القدس.

٥- ادان الجانبان بكل حزم الارهاب بكل اشكاله وصوره وبغض النظر عن مصادره واكدا على ان مكافحة الارهاب تتطلب عملا دوليا وموحدا يكون للامم المتحدة دور بارز فيه.

٦- اظهر الجانبان اهتماما كبيرا بالجهود القائمة الهادفة الى ازالة اسلحة الدمار الشامل عن الشرق الاوسط بما في ذلك منطقة الخليج.

٧- وتقديرا من الجانبين على اهمية الدور الذي تلعبه الامم المتحدة لتدعيم السلام والاستقرار والرخاء ليس في هذه المنطقة بل والعالم اجمع فانهما اكدا التزامهما المشترك للعمل سويا من اجل بلوغ الغايات التي تسعى اليها الامم المتحدة ولضمان قدرة الامم المتحدة على انجاز هذه الاهداف خلال القرن الواحد والعشرين فقد عبرت الحكومتان عن ارادتهما الاكيدة في التعاون من اجل تحقيق الاصلاحات المطروحة للامم المتحدة وعلى وجه الخصوص فقد اتفق الجانبان على ان الاصلاحات المقترحة لمجلس الامن يجب ان لا تؤثر على وظائف هذا المجلس وفعاليته كما هو منصوص عليه في ميثاق الامم المتحدة وفيما يتعلق بتوسيع العضوية الدائمة وغير الدائمة لمجلس الامن فإن الجانب السعودي عبر عن تأييده لطلب اليابان الحصول على عضوية دائمة في هذا المجلس.

٨- شهدت القيادتان مراسم التوقيع على مذكرة برنامج التعاون السعودي / الياباني المشترك والتي تم التوصل اليها بهدف وضع اطار جديد لتنفيذ المشاريع المشتركة في مجالات تنمية القوى البشرية والبيئة والصحة والعلوم والتقنية والثقافة والرياضة والاستثمار والمشروعات المشتركة واكدت القيادتان في اطار التعاون المشترك بينهما على التزامهما ببذل اقصى مساعيهما لتنفيذ برنامج التعاون المشترك المتفق عليه والعمل في سبيل ذلك على تعزيز جوانب البنية الاساسية المادية والقانونية والادارية.

٩- اكدت القيادتان اهمية دور القطاع الخاص بالبلدين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية واتفقا على ضرورة تشجيع وتيسير التعاون بين القطاع الخاص في البلدين.

١٠- اتفق الجانبان على اهمية استقرار السوق البترولية للاقتصاد العالمي وابدى الجانب الياباني تقديره لدور المملكة العربية السعودية المتوازن في تلك السوق وباعتبارها مصدرا آمنا وموثوقا به لامدادات البترول الى السوق العالمية بما فيها اليابان، واكد الجانبان على اهمية التعاون لتطوير علاقات التبادل التجاري والاستثماري في مجال البترول بين بلديهما وبالنظر الى توقع تزايد الطلب على البترول في منطقة شرق آسيا اكد الجانبان رغبتهما تطوير مجالات التعاون في تلك المنطقة.

١١- ابدت القيادتان في سبيل تحقيق الاهداف والالتزامات المشتركة رغبتهما في تعزيز علاقات التعاون لضمان مصالح البلدين.

عقب ذلك وقع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب عطار عن الجانب السعودي ومعالي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كوهو مورا ووزير الصناعة والتجارة الدولية الياباني عن الجانب الياباني على مذكرة برنامج التعاون السعودي الياباني المشترك والتي تم التوصل اليها بهدف وضع اطار جديد لتنفيذ المشروعات المشتركة في مجالات تنمية القوى البشرية والبيئة والصحة والعلوم التقنية والثقافة والرياضة والاستثمار والمشروعات المشتركة.

ثم وقع معالي وزير الصناعة والكهرباء الدكتور هاشم بن عبدالله يماني ومعالي وزير التخطيط الدكتور عبدالوهاب بن عبدالسلام عطار عن الجانب السعودي ومعالي وزير الصناعة والتجارة الدولية كاورو يوسانو ومعالي وزير خارجية اليابان ماساهيكو كوهو مورا عن الجانب الياباني على برنامج للتعاون السعودي الياباني بخصوص معهد التدريب الفني للسيارات وهذا البرنامج يهدف الى نقل التقنية في مجال السيارات واهمية دور القطاع الخاص بين البلدين في تعزيز العلاقات الاقتصادية الثنائية. بعدها وقع صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كوهومورا على برنامج للتعاون الشبابي بين المملكة واليابان ويهدف هذا البرنامج الى تقوية العلاقات بين البلدين في مجال الرياضة والشباب. وحضر توقيع الاعلان وبرامج التعاون السعودي الياباني الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد.

□ المملكة تعبر عن تأييدها لطلب اليابان الحصول على عضوية دائمة في مجلس الأمن

□ اليابان تقدر للمملكة دورها المتوازن في السوق البترولية باعتبارها مصدراً آمناً وموثوقاً به لإمدادات البترول للسوق العالمية

رأي الجزيرة

زيارات سمو ولي العهد الأمين

يتعاظم رصيد المملكة من السمعة الطيبة الاضافية التي تكتسبها من الزيارات الدولية الهامة التي مازال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يواصلها اذ استهل سموه الكريم امس زيارته الرسمية لدولة اليابان الصديقة في ختام زيارة رسمية مماثلة قام بها لجمهورية الصين الشعبية الصديقة حيث توجت نتائج المباحثات التي جرت بين سموه وقادة الصين الشعبية باتفاق استراتيجي يرتقي بالعلاقات الثنائية بين الدولتين عريقتي الحضارة والمجد الحضاري والناهضتين بجهود قيادتيهما وطاقات شعبيهما لتحتلا مكانيهما اللائقين بهما في مقدمة ركب الامم الاكثر تقدما عصريا.

واذا كانت نتائج زيارة سموه الكريم قد جاءت بهذا المستوى من النجاح المعهود في تحركاته الاقليمية والدولية، فإن النتائج المرجوة من زيارة سموه الحالية لدولة اليابان الصديقة لن تكون اقل اهمية وقيمة واثرا في تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين الصديقتين التي شهدت علاقاتهما منذ تأسيسها تصاعدا متواصلا في النمو والاتساع والازدهار خاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

وبالمثل فإن زيارة سموه الكريم المرتقبة لجمهورية كوريا والمقرر ان تبدأ يوم غد الجمعة وهو آخر يوم لزيارة سموه الحالية لليابان ستأتي - زيارة كوريا - بنفس المستوى العالي من النتائج القيمة لصالح تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات لخير شعبيهما الصديقين ولصالح الاقتصاد العالمي والامن والسلام الدوليين.

وهكذا دائما تحركات قادتنا الابرار باعثها الاول تعزيز علاقاتنا الدولية مع مختلف دول العالم في قاراته الخمس، نمد ايدينا بيضاء بالسلام وايضا بالعطاء، ونقيم بسياساتنا التي تتوخى الخير للجميع افضل العلاقات التي تصلح في كل وقت ان تكون نموذجا يحتذى في بناء العلاقات الدولية بعيدا عن اي شكل من اشكال التدخل في شئون الآخرين او في شئوننا.